وكالة الأنباء الإرترية نشرة نصف شهرية تصدرها دائرة الثقافة والإعلام لجبهة التحرير الإرترية العدد 104 15 فبراير 024

وكالة الأنباء الإرترية
ማዕከን ዜና ኤርትራ
ERITREAN NEWS AGENCY

النظام الإرتري ينزعج من الاجهزة الإيطالية
ظنا منه بأنها وراء تسريب خبر عمليته الجراحية.

وكـــــالة الأنـــباء - اســمرا

أكدت مصادرنا اللصيقة بمجريات الشأن اليومي داخل الوطن، بأنّ رأس النظام في أسمرا بتاريخ السبت 10/02/2024 ، قد انزعج من الاجهزة الإيطالية التي سربّت أخبار تتعلق بصحته و اجرائه بعض العلاجات التي تضمنت عملية جراحية تتعلق بمرضٍ في الكبد، بالرغم من التكتم على الأمر.

وكان رئيس نظام اسمرا، أفورقي قد عاد إلى البلاد من ايطاليا – الجمعة 09/02/2024، بعد زيارة استغرقت ما يقارب أسبوعين منذ مغادرته أسمرا الى روما في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي 2024، دون الإعلان عنها مسبقا او في ذات صباح الاحد الاخير من شهر يناير/ كانون الثاني الذي غادر فيها البلاد الى روما.

الا أنّه من خلال متابعة وكالة الأنباء الإرترية لمجريات قمة روما - الأفريقية الإيطالية – ظهر الدكتاتور ضمن وفود الرؤساء الأفارقة الذين حضروا افتتاح اعمال القمة، الإثنين 29 /01/2024 – إذ كان يعد ذلك المؤتمر الأول من نوعه حيث شارك فيه ما فاق عن عشرين رئيس دولة ا وحكومة أفريقية بجانب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي السيد موسى فقيه و الرئيس الدوري للاتحاد السيد غزالي عثمان.

إلا أن حاكم نظام أسمرا قد وصل إرتريا عائدا من روما الجمعة الماضية، علما بأنّ القمة كانت قد قررت ليوم واحد فقط.

قد قالت مصادرنا أنّ الدكتاتور إسياس أفورقي حسب ما تم من التسريب، قد أجرى فحوصات طبية في إيطاليا- 31/01 /2024 – استدعت نتائجها الضرورة لإجراء العملية التي اغضبت أفورقي حين تم تسريبها أثناء عودته إلى أسمرا بالرغم من أنّ اجهزة اعلامه اعتمدت صور و لقطات متكررة كان قد سبقت العملية – و كذلك نشرت بعد نشاطاته و زيارته إلى بعض مواقع شركات التصنيع و مراكز الأبحاث في إيطاليا مؤخرا قبل عودته إلى أسمرا بيوم.

وقد تفاجأ رأس النظام الارتري بتسريب الخبر رغم الكتمان عليه، إذ علم حسب مصادرنا بأنّ أفورقي قد شك بأنّ هناك أطراف إيطالية

تكون قد افشت أمركشوفاته الطبية و العلاجات التي أجراها مما ازعجه الأمر حسب مصادرنا في أسمرا عاصمة البلاد وأستبعد أن يكون وراء الأمر أحد مرافقيه في ذهابه إلى ايطاليا – و خاصة أنّ الأمر قد اصبح معلوما الأن في الشارع الإرتري داخل إرتريا و خارجها مما جعل الإعلام الإرتري يروج مشاهد من زيارات الرئيس و وفده المرافق إلى مواقع تلك الشركات الإيطالية و مراكز قيل عنها أنها للدراسات و الأبحاث في إيطاليا.

و في ذات الشأن قد عبرت بعض الشخصيات الحزبية المقربة من النظام في أسمرا، عن مدى استيائها لعدم تسجيل أفورقي الزيارة إلى اسرة الراحل السفير احمد طاهر بادوري لأداء واجب العزاء، وكان السفير بادوري قد وافته المنية و ورى جثمانه الثرة بمقبرة الشهداء بأسمرا ظُهر الخميس بتوقيت ارتريا المحلي– الموافق الاول من فبراير/ شباط 2024.

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ግንባር ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ማእከል
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والاعلام

فرار جماعي من معتقل إرتري في مدينة عصب

أكد اكثر من مصدر من سكان مدينة عصب الميناء الإرتري في جنوب البلاد - يوم الثلاثاء الماضي 13 فبراير/ شباط 2024– أنّ مجموعة كبيرة من المعتقلين الإرتريين قد فروا دفعة واحدة – من سجن إرتري كانت قد عينته سلطات نظام أسمرا في منطقة القاعدة الإماراتية السابقة بعد تفكيكها ما بين ديسمبر/ كانون الاول 2020 و مارس/ آذار 2021 – بعد أن كانت شيدته الامارات في سبتمبر/ أيلول 2015.

وقالت مصادرنا في إرتريا أنّ النظام الإرتري كان قد حول المنطقة التي كانت قد شيدت فوقها القاعدة العسكرية الإماراتية إلى سجن قامت بتحويل عدد ضخم إليه من سجن عدي نفاس الواقع شمال أسمرا الذي يضم المئات من المعتقلين الذين لا تعرف أسباب اعتقالاتهم و دون تقديمهم إلى أية محاكم تذكر، و كانوا يقبعون هناك سنوات عدة ربما من بينهم من تجاوز العشرة عام داخل ذلك المعتقل.

و يقول احد مصادرنا الموثوقة في مدينة عصب لوكالة الأنباء الإرترية – أن جزء من الذين فروا من المعتقل قد اتجهوا نحو البحر و ربما تعاون معهم بعض الصيادين و قاموا بتهريبهم بعيدا الى مناطق يتعذر معها على السلطات الأمنية الإرترية ملاحقة الهاربين فيها.

وقال احد من الشهود العيان لمصادرنا، بأنّ الفرار من ذلك المعتقل الواقع في المنطقة السابقة للقاعدة العسكرية الإماراتية في عصب، قد كان بتدافع جماعي في لحظة واحدة عصر يوم الثلاثاء – الموافق 13/02/2024 - إلا أنهم قد هربوا الى اتجاهات مختلفة، و اضاف الشهود العيان أن الكثيرين منهم تسلل إلى بعض ضواحي عصب و سط آهالي قرى تلك المناطق.

كما قالت مصادرنا في مدينة عصب، أنّ بعض الذين نجحوا في الهروب من ذلك المعتقل أنهم تمكنوا من وصولهم الى الحدود الإرترية الجيبوتية في جنوب شرق البلاد، و ربما يكون بعدها قد اجتازوا الحدود داخل الأراضي الجيبوتية و ربما عن طريق البحر كذلك نحو اليمن حيث يسهل ذلك عبر المراكب و السنابيك وهي الوسائل التي تربط الساحل الإرتري باليمن

كما قال البعض من سكان عصب ان السلطات الإرترية تعمل حاليا على تمشيط المدينة عبر التهكم و اقتحام البيوت ومساكن المواطنين، إلا أنّ السلطات الارترية

كعادتها تتكتم على حادث الهروب و فرار أولئك المعتقلين، كما تراقب كل من يتبادل الحديث او يتجرأ لنشر هكذا أخبار داخل البلاد و خاصة بين سكان ميناء عصب.

هذا ولا نستبعد أن ترتكب سلطات النظام الأمنية حماقاتها في تنفيذ حملات و اعتقالات تعسفية بين سكان مدينة عصب.

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ግንባር ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ማእከል
جبهة التحرير الارترية / دائرة الثقافة والاعلام

إنباء عن استبعاد يماني قبرآب عن دائرة مكتب رأس النظام الارتري.

وكـــــالة الأنبـــــاء الإرتـرية - أســـــمرا.

تتبادل دوائر حزب نظام أفورقي في العاصمة الإرترية أسمرا على حسب مصادر قد تواصلت مع وكالة الأنباء الإرترية، بأن يماني قبرآب و المشهور بيماني مونكي اي " القِرد " - قد تم استبعاده كمستشار سياسي للدكتاتور الإرتري.

وكان يماني قبرآب قد عين من قبل أفورقي مستشارا له بالنسبة للشئون السياسية، و قد شغل مونكي هذا المنصب قرابة عقدين من الزمان، بل قد اعتبر الرجل الثاني في الدولة من حيث المهام الحزبية وشئون البلاد الخارجية مما اصبح لافتا في مرافقته الدائمة لوزير الخارجية الإرتري عثمان صالح أثناء زياراته خارج البلاد.

إلا أنّ غيابه أخيرا من المشهد و خاصة بعد أن ظهر وزير الشئون الخارجية للنظام وحيدا في لقائه وزير الخارجية المصري السيد سامح شكري أثناء زيارته المفاجئة و الغير معلنة إلى أسمرا في - 11يناير/ كانون الثاني الماضي، إذ كان آخر ظهور ليماني قبرآب مع وزير خارجية نظامه قبل اربعة أشهر مضت حين رافقه في زيارة الى القاهر- 12 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، و قبلها أيضا كان قد ظهر مع رئيسه الدكتاتور إسياس أفورقي - في قمة دول جوار السودان بالقاهرة - 13 يوليو/ تموز 2023.

هذا وقد كان غياب مستشار الشئون الخارجية لرأس النظام الإرتري بدءً من نهاية العام الماضي ملحوظا، كما أنّ عدم وجوده ضمن الوفد المرافق للدكتاتور نهاية الشهر الماضي - 28/01/2024 – أثناء زيارته الأخيرة الى إيطاليا لمدة أسبوعين أمرا رفع من درجة تبادل دوائر حزب أفورقي الحاكم في أسمرا لظاهرة غياب يماني قبرآب، وخاصة بعد أن ظهر معزولا في تشيع جثمان السفير احمد طاهر بادوري في الفاتح من فبراير/ شباط الجاري.

و أكدت مصادرنا كذلك، أنّ يماني قبرآب لم يكن ضمن العناصر التي استقبلت الدكتاتور الإرتري بعد عودته من روما الجمعة الماضية – الموافق 9 فبراير/شباط الحالي، مما زاد من يقين الشكوك بين تلك الدوائر الحزبية للنظام.

هذا و تقول مصادرنا ربما قادم الأيام قد تكشف حقيقة امر عزل المستشار "مونكي " او تجميده من كافة المهام في دولة النظام كعادة الإجراءات المألوفة من قبل الدكتاتور حين يعتمد معاقبة افراد من قيادات معروفة في نظامه عندما يكون غاضبا منهم لسبب ما.

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ተጋድሎ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ሚእከል
جبهة التحرير الارترية / دائرة الثقافة والاعلام

جبهة التحرير الارترية بين عراقة المسيرة وتقلبات الظروف .

بقلم الدكتور ابو خالد.

لاشك، أنّ مسيرة جبهة التحرير الارترية منذ انطلاقها في جبال ادال في الفاتح من سبتمبر 1961م بقيادة الشهيد البطل حامد ادريس عواتي ورفاقه الكرام، هي مسيرة حافلة بالانتصارات بالرغم من قلة العدد والعدة، لأنها تحمل مشروع وطني في تحرير الإنسان والأرض. وتأكيدا لعراقة هذه المسيرة وتحرير الإنسان، كانت عملية تحرير السجناء في سجن سمبل وكذلك عدي خولا في عام 1975م، إذ كانت بحق وحقيقة من أكبر العمليات الاستخباراتية والعسكرية بل ونفسية، أكدت عزيمة الجبهة في تحرير أكثر من 1000 سجين التحق الكثير منهم بالجبهة في فترة لاحقه. وبعضهم لاحقا صار من القيادات في الجبهة الشعبية.

كانت عملية تحرير سجناء سجن سمبل أكبر ضربه لإمبراطورية إثيوبيا و إمبراطورها المقبور هيلي سلاسي، بجانب القواعد الأمريكية في اسمرا، حيث اكدت تلك العملية على مدى قوة الجهاز الأمني في الجبهة الذي عمل على كسب إدارة السجن وتجنيدهم في الجبهة. هذه واحدة من أعرق مكتسبات الثورة التي شكلت عامل وسبب رئيسي في اشتهار الثورة عربيا وأفريقيا وعالميا، و داخليا فتحت الجبهة اذرعها واحتضنت كل الشباب الذي يود الالتحاق بالثورة بغض النظر عن خلفيته الدينية أو الجهوية و غيرها ، وهذا بدوره أكد ايمان قيادة الجبهة حينها و كذلك اليوم بأنّ المشروع الوطني هو الذي يربط الوطن ومواطنيه من الشعب الإرتري برابط المواطنة والشراكة فيه. هناك الكثير من التقييمات حول قرار الجبهة لفتح الباب على مصرعيه وقتذاك بعد عملية سجن سمبل، إذ تقلد الكثير من المعتقين مناصب قيادية في الجبهة، و ذلك بغض النظر عن صواب أو خطأ قرار الجبهة في استيعاب الشباب دون فلترتهم، الا كان ذلك يؤكد مدى ايمان الجبهة بأن المشروع الوطني هو الذي يجمع أبناء الوطن، بالإضافة لنفي فرية الامبراطور هلاسي بان الجبهة فقط للعرب وللمسلمين كما كان الترويج حتى يمنع التحاق ما دون المسلمين بالثورة. ولان المشروع الانعزالي الذي يحمله إسياس وعصابته هو نظام لا يمثل وحدة الشعب الارتري وهو مشروع طائفي منذ نشأته، وبالرغم من قلة العتاد والعدة، الا ان ارادة الشعب والتفافه حول الجبهة ادي الي تحرير العديد من المدن وانخراط كل الشباب في الجبهة بغض النظر عن دينه أو لغته او منطقته لان الكل كان يستوعبه المشروع الوطني ثقافة ودينا ومنطقة ولغة. أنّ ظهور المشروع الانعزالي الطائفي لأفورقي، و الذي يعاني منه الشعب الارتري الي اليوم، فهو المشروع الذي حصر الوطن والأرض في لغة واحدة وثقافة واحدة ودين واحد مما ادي الي انفراط تماسك المجتمع وتهديد الوحدة الوطنية، وهذا المشروع قد تصدرته عصابة " نحنان علامانان" التي كان و مازال يقودها إسياس أفورقي، حيث عمل على تصفية واعتقال واختفاء الكثير من الوطنيين في الجبهة الشعبية واخرها ما يعرف بمجموعة G15وكذلك منفذي عملية فورتو حتى ونفذ البعض الآخر بجلده طالبا اللجوء في أوروبا وامريكا وبقية بلدان العالم. و لذلك يجب التأكيد هنا، بأنّ عراقة المشروع الوطني هو الذي يعول عليه شرفاء الوطنين الإرتريين من أجل تخليص ارتريا وشعبها من هذا المشروع الانعزالي الذي أدى حاليا إلى عزل ارتريا وشعبها عن بعضهم البعض، بالإضافة لعزل ارتريا عن محيطها العربي والافريقي. وبعد تحرير اكثر من ٨٠ % من المدن الارترية تم محاصرة الجبهة اقليميا ودوليا وخنقها اقتصاديا رغم أن أصحاب المشروع الانعزالي كان ولازال يتم تمويلهم لتحقيق مشروع " تقرنة " الشعب والوطن الذي يمارسه الدكتاتور في يومنا هذا بعد تحرير إرتريا و إستقلالها. وكذلك بعد أن فشل مشروع خنق الجبهة، لقد بدأ المشروع الآخر في اخراج الجبهة خارج معادلة الصراع، لان المشروع الوطني هو حجر عثرة في تحقيق حلم مشروع تقراي تقرينا الذي كان بترنح ما بين التبطين و النتوء والولوج. بدأ تحالف وياني التقراي مع إسياس وعصابته مع المباركة الإقليمية و الدولية بجانب صمت اعلامي رهيب في اخراج الجبهة الي كركون، إلا أنّ أصحاب المشروع الوطني حافظوا على المسيرة وديمومتها رغم تقلبات الظروف الزمانية والمكانية، فوجدنا المشروع الوطني الان اكثر من اي وقت مضي قد ظهرت أهميته ومكانته في الحفاظ على تماسك المجتمع. وعليه كل فصائل جبهة التحرير الإرترية وبكل مسمياتها هي صاحبة المشروع الوطني، و لذلك فإنّ الحفاظ عليه فهي مسؤولية الجميع، إذ أنّه يمثل إرث الكل من كافة الشعب الارتري، بل هو يمثل أمل الشعب في دولة المواطنة الغائبة اليوم و المراقبة من الجميع، لأنّ الشعب الإرتري في داخل البلاد وخارجها قد عرف ان مشروع نظام أفورقي في اسمرا لا ولن يمكن له أنْ يبني دولة المواطنة التي يشعر او يجد الكل صورته وتاريخه فيها. صحيح أنّ هناك قد طرأ تغييرا كبيرا في السياسات وفي التحالفات الإقليمية والدولية - وصراع القوى في البحر الأحمر، أدى كذلك إلى التقلبات في المواقف، إلا أنّ ذلك يجب بأنْ لا يكون سببا يحول دون فتح قنوات العلاقات والاستفادة من هذه التقلبات ثم النجاح في إيصال القوي الإقليمية والدولية حقيقة أنّ المشروع الوطني الإرتري هو الذي يحقق الاستقرار والأمن في ارتريا وكذلك في محيطها، لأنّ النظام الحالي قد عزل الشعب ودولته عن محيطه العربي والافريقي سويا – و عليه يتوجب التضامن مع الشعب الإرتري دون الاعتماد على التواصل بنظام أفورقي المتقلّب في تحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة بين شعوب دول المحيط الإرتري عربيا و افريقيا بحكم الموقع الاستراتيجي لإرتريا و الذي يمكنه أن يلعب في تجسير العلاقات العربية الأفريقية من جانب و كذلك ما بين محيط إرتريا الإسلامي مع المسيحي في أفريقيا وفق التنوع الإرتري العربي الأفريقي و المسيحي و الإسلامي – و لا يمكن أن يتم ذلك في غياب تحقيق دولة المشروع الوطني الإرتري العام في دولة المواطنة المشتركة في إرتريا – و هو مشروع متجذر وعريق بذات عراقة جبهة التحرير الإرترية و قيادتها له عبر التاريخ مهما اعترتها التقلبات بفعل عوامل ظروفٍ ذاتية و موضوعية.

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ዝርጋሮ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ሚኒስቴር
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والإعلام

تعليق مقتضب على تقييم المناضلة أمنه محمد علي ملكين لتجربة جبهة التحرير في الساحة الإرترية ..!!

1

أحـــمد هبـتيـــس - مـبلورون

لا شك أنّ المناضلة آمنه ملكين رئيسة الاتحاد العام للمرأة الارترية عضو المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية، في دورتي المؤتمر الوطني الأول والثاني، و لنقل منذ 1971 إلى 1982 وكذلك كانت المناضلة آمنة، هي أول امرأة والوحيدة التي مثلت المرآة الارترية، في قيادة جبهة التحرير الارترية.

ولا نخفي إذ قلنا بأننا قد كنا وبشغفٍ ننتظر تدشين كتاب الأخت آمنه محمد علي ملكين عندما سمعنا بوصول الكتاب إلي استراليا حيث نقيم، و ذلك لمدى معرفتنا بنضالاتها وتجربتها الطويلة، في المجال النقابي والسياسي ،ومشاركتها في الدور الاجتماعي، بل كانت قريبةً من بعض المكاتب التنفيذية لجبهة التحرير الارترية، لمدى إرتباط عملها ضمن مكتب الشؤون الاجتماعية، وكانت تقوم بتوعيه" المرأة في مجالي" الصحة والتعليم" بجانب مجالات التنظيم الأخرى- و أيضاً أنّ جزء من عملها كان مرتبط بالمكتب السياسي قسم المنظمات الجماهيرية الذي كان يقوم بالإشراف على أعماله وقتذاك عضو اللجنة التنفيذية و نائب الرئيس المناضل ابراهيم إدريس حامد توتيل فك الله أسره و عليه، فقد كانت توقعاتنا كبيرةً في أن نغتنم معلومات مهمه، وتفاصيل دقيقه في جوانب عدة من خلال كتاب المناضلة أمنه ولا سيما توقعاتنا المتعلقة بأهمية التجرد والشفافية، كشخصيه قيادية واكبت تجربة التنظيم العملاق الذي خرجت من رحمهِ جميع فصائل تنظيمات الثورة الإرترية، و باعتبار أنّ الجبهة هو التنظيم الذي قاد الساحة الارترية من شرقها إلي غربها ومن الجنوب إلي الشمال، وكيف لا و أنّ جبهة التحرير هو التنظيم الذي لعب دوراً مهماً في تشكيل تأريخ ارتريا وجسد الوعي الوجداني للشعب الارتري وغرس القيم والمبادئ الوطنية لدى المواطن الارتري، إلا لم نعرف لماذا لجأت المناضلة الى التقليل من دور تجربة جبهة التحرير و نقل معلومات مغلوطة تحت مسميات (مجموعة فلان وعلان) وهو وصف نحسبه لا يليق بشخصية قيادية في مقام المناضلة أمنه ملكين، ربما قد نست أو تناست أن هذا تاريخها النضالي الذي تعتمد عليه، ولا نعلم لها تأريخ آخر، في حين إنها ادعت بأن لها تجربة مع تنظيمات أخرى، ولم يكن لنا علماً بذلك من قبل ! ومثل هذا الادعاء وبعض التجاوزات المعيبة التي أفقدت الكتاب القيمة لدى الكُثر من الذين يعرفون دور المناضلة آمنة ويكنون لها كل الاحترام والتقدير، نسبة لنضالها الطويل وعطائها الكبير فهي التي ضحت بعمرها و بشبابها وكرست حياتها من اجل وطنها و شعبها،،،

وهنا نقول لها (تأريخكيتو لأكي وِلِسني) – أي إنّه تاريخكِ سلبا و ايجابا.

وكما نقول بأنّ المناضلة آمنة ملكين، لقد بذلت مجهوداً كبيراً لفصل تجربتها، عن تجربة جبهة التحرير لإرضاء أطراف أخرى، ولكن كانت محاولة غير موفقه، وقد أشادت بدور الجبهة الشعبية، بل الاغرب من ذلك طريقتها في مقارنة تجربة جبهة التحرير، مقابل تجربة الشعبية، بشكل لا يقبله العقل، إذ قالت أنّ قيادة جبهة التحرير كانت ترفض مشاركة المتعلمين ليلتحقوا بالميدان، من داخل الوطن والخارج ، تحسباً من أن يتسلموا زمام الأمور في القيادة، و اشارت أنّ ذلك الأمر هو خلاف ما كان تقوم به الجبهة الشعبية، التي كانت تستقطب المتعلمين والمثقفين.....!

فهنا نقول للمناضلة آمنة ملكين للتوضيح فقط وليس للتبرير، فإنّ جبهة التحرير لم تكن بحاجة للاستقطاب سوءً من الداخل او الخارج، فكل أولئك " المتعلمين و المثقفين " لقد كانوا يأتون إليها طوعاً من جميع الدول والاقطار - وهنا أذكر للقارئ ببعض الأسماء من الشريحة المتعلمين و طلاب الجامعات الذين انضموا إلي صفوف جبهة التحرير الارترية في وقت مبكر من عِمر الثورة وذلك ليس حصرا إنما على سبيل المثال فقد:

1- استقبلت جبهة التحرير اعداد هائلة من طلاب اديس أبابا وهذا الأمر قد كان معلوم لدى الجميع.

2- والتحق عدد كبير من طلاب أروبا أمثال فظوم قبري سلاسي وارقاي هبتي و دكتور يحيى جابر ودكتور هبتي قبري سلاسي والمهندس خليفة عثمان ومحمد عبدالله ابراهيم (كاجم) ودكتور محمد قسم الله وآخرين – و لقد ضحوا بدمائهم فمنهم من استشهد و منهم جرح ضمن

3- و من الشرق الأوسط على سبيل المثال محمد نور أحمد و محمد شيخ عبدالجليل وسراج موسى عبده- راكي فكاك و (الكاتبة نفسها) أمنه محمد علي ملكين. والقائمة تطول – بل و قد كان قرار من قيادة الجبهة حينها على كل خريجي الجامعات والذين استنفذوا ولم يتم قبولهم لدخول الجامعات أن يتم توجههم إلي الميدان... وأما بخصوص قول الأخت المناضلة في كتابها إن الجبهة الشعبية كانت تهتم بالتعليم على عكس جبهة التحرير ، ثم و قد فتحت الشعبية مدارس في الساحل، حقاً هذا كلام عجيب وغريب..!!

يـتبـــع

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ተጋድሎ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ሚኒስ
جبهة التحرير الارترية / دائرة الثقافة والاعلام

تعليق مقتضب على تقييم المناضلة أمنه محمد علي ملكين لتجربة جبهة التحرير في الساحة الإرترية ..!! 2

أحـــمد هبـتيـــس - مـبلورون

أنّ الشعب الارتري، فهو على دراية تامة عن تجربتي جبهة التحرير و الجبهة الشعبية، ولكن نحن كنا بحاجة لتفاصيل عن المؤامرات التي كانت تحاك ضد جبهة التحرير ومن الذي كان وراءها وماذا كان دور التصدي من قبل المجلس الثوري لجبهة التحرير الارترية..

وهنا لا أعتقد كان مطلوب مقارنة بين التجربتين إنما من الضروري توثيق التجربة برمتها دون خدوش ونقلها إلي القارئ حتى يستفيد من التجربة ويحلل - وإن شاء فليقارن بطريقتهِ الخاصة، لأن هذا تاريخ والتاريخ رسالة والرسلة امانه بعيداً عن تسجيل المواقف و القناعات الخاصة والانتماءات التي تعتبر شيءً آخر .

و للتذكير حتى لا يكتنف على القاري خلط معلومات مغلوطة، فإنّ جبهة التحرير للتاريخ- كانت قد اعطت أولوية اهتماماتها للعلم بدليل أنّه كانت قد اسست مدارس واضافت خلاوي في القرى منذ أيام المناطق من ستينات القرن الماضي، ثم قامت بتطوير طرق التدريس وذلك من خلال تأسيس جهاز التعليم، الذي كان يشرف عليه مدرسين أو معلمين أكفاء، على سبيل المثال: الأستاذ محمود محمد صالح والاستاذ جابر سعد وآخرين رحمة الله عليهم وقد شارك بدورهم معلمين من مدارس اليونسكو و أنجزوا دورات في الميدان، هذا بجانب طلاب الخدمة الوطنية الذين كانوا يأتون سنوياً من جميع الدول العربية للتدريس.

و هنا نقول للأخت المناضلة رغم هذا وذاك لامجال للهروب ، لأن عملكِ كان مرتبط بالتنظيم، ولم يكن اتحاد المرأة مستقلاً عن التنظيم، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى وفق المعلومات التي لدينا كل الأنشطة التي ذُكرت في الكتاب كانت تتم عبر مكاتب جبهة التحرير في الداخل والخارج، ومن المفترض كان ان يذُكروا هؤلاء الأشخاص ضمن تجربتك، و خاصة أولئك الذين كانوا وراء تمهيد للقاءات والاجتماعات مع الجهات الحكومية والنقابية الرسمية منها وغير الرسمية، وهو عمل وطني ويشكروا عليه اقل تقديراها...

اما السلبيات والصراعات بين قيادات جبهة التحرير، و التي اشارت اليها المناضلة أمنه، حين قالت لقد صاحبت تلك الصراعات رحلة التنظيم من المؤتمر الوطني الأول إلي دخول جيش التحرير الأراضي السودانية وفق قولها في الكتاب... ،، فنحن لا ننكر بحدوث صراعات في تلك المرحلة ولكن ليس بالطريقة التي تفضلت بسردها المناضلة ، علماً ان مستوى الصراع كان أكبر من ذلك، ولم تكن تلك الصراعات من أجل الوصول إلى السلطة، إذ لا اعتقد انّ هناك كانت سلطة حتي تتصارع عليها الناس في ذلك الوقت ، ولكن يبدو كان تنافس لتجويد اداء العمل في الواقع الميداني من خلال الوصول الى الخطوط الأمامية، حسب تقديراتنا،،، ولكن تقييمها هذا يدفعنا ألي التساؤلات !؟ :

طالما تيقنتم أن هذه الصراعات تُعيق للوصول إلي الهدف المنشود، فلماذا كان الصمت من باقي عضوية المجلس الثوري، الذين كانوا خارج نطاق أطراف الصراع، والكادر الأساسي ولماذا ، لم يتداركون الأمور قبل الوقوع في مفترق الطرق .. فهنا جميع عضوية المجلس والكادر مسؤولين أمام الله و أمام الشعب الارتري عن ما حدث على جبهة التحرير الإرترية حتى أن لم تكونوا متسببين فأنتم متسترين فالجريمة واحدة . وقد سبق صدور بعض الكتب قبل هذا الكتاب تحمل في طياتها معلومات غير صحيحة حول ملابسات دخول جيش التحرير إلى الأراضي السودانية وتحميل مسؤوليتها لبعضهم البعض دون أنصاف.

فهنا يأتي أيضا سؤال آخر: لقد قرأنا السلبيات التي ذكرت في كتاب المناضلة فأين سجل الإيجابيات في حقل، الانتصارات و الإنجازات " تحرير المدن"، وتحرير المساجين من [سجن عدي خالا] ومن سجون [اسمرا] التي كانت تكتظ بالأبطال" .. بل أين ذكر ما قامت به جبهة التحرير من تطوير جميع المشاريع،" ومدرسة [الكادر [المليشيات] مجال التعليم،" والخدمة الوطنية والصحة " ورعاية الامومة والطفولة "،المستشفيات "والعيادات والمشاريع الزراعية" - و غيرها ما كان من تلك المؤسسات المتكاملة..!!؟

وفي الختام هناك توصية جميلة جدا من الأخت في نهاية الكتاب، وليتها عملت بها قبل أن توصي بها لآخرين.

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ተጋዳላይ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን መንበረ
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والإعلام

التعليق السياسي 1

هل سيكون شرق السودان نسخة أخرى من أزمات غربه..!؟

مخيف جدا ما يحدث في إرتريا على حواف حدود شرق السودان..

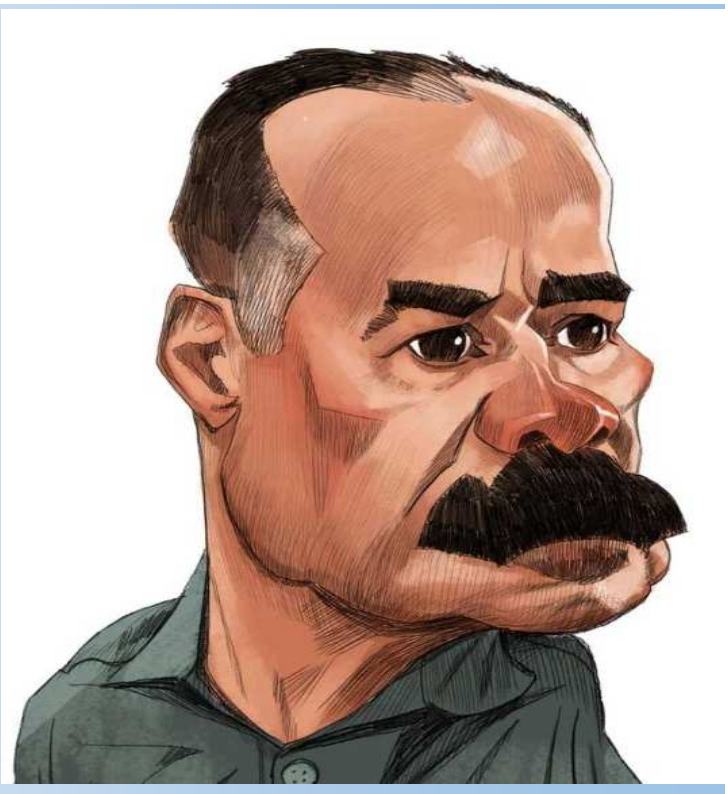

إنه أفورقي الذي وصل إلى ما عليه من السلطة الاستبدادية وهو يلعب على التناقضات و ما كان من غياب الثقة بين المكونات الدينية و المجتمعية في ارتريا بفعل توالي اطماع المحتلين الاجانب هناك.

أفورقي و منذ التحاقه بالثورة الإرترية، تعمّد أن لا تُبنى و شائج الثقة إطلاقا بين الارتريين - إنما يجب أن تتأزم و تزيد الهوة بين هؤلاء و أولئك.. او بين هذا و ذاك لكي يستمر ممسكا بين تلابيب متوا زياتها ثم يلعب على جميع الحبال كما يريد.

ومن وهلة التحاقه الأول بجبهة التحرير لإرترية بعد إعلانها الكفاح المسلح بستة أعوام (1961)، بدأ أفورقي شديد الاهتمام لقراءة أدق تفاصيل متباينات مكونات الشعب الإرتري، و كان أول تركيزٍ له على تصادمات التنوع الثقافي و الديني - فعزف مباشرة على اصطناع نغمة إثارة تأجيج مظالم المسيحيين من المسلمين في الثورة الإرترية التي كانت تقودها جبهة التحرير الإرترية، متخذا من شُحِ التحاق مواطني إرتريا من المسيحيين في المرتفعات الإرترية مدخلاً لكي يلفت الشأن نحو شخصيته كمسيحي يتوجب على المسيحيين الالتفاف حوله، و من جانب آخر حتى يهتم الطرف الديني الآخر من مسلمي إرتريا بأمر

هذا المستجد و من ثم لكي يتعاملون معه كرمز مسيحي يتوجب عليهم وضع الإعتبار له حتى يكون عاملا لجذب المسيحيين في الثورة الإرترية - و خاصة كان وقتها قد التحق بجبهة التحرير قادما من أديس أبابا حين لم يتمكن من مواصلة دراسته الجامعية هناك.

فإختار أفورقي الوقت الذي وجد فيه الاهتمام من بين قيادات الجبهة إلى أن أبتعث في دورة إلى الصين، فبدأ يتحين مترصدا الآخرين و هو يفتل حباله بين الجميع - فهو الذي حين تأبط الفتنة بوازع العامل الديني و التفت حوله عناصر من المستجدين الإرتريين القادمين لِتَوِّهِم من المرتفعات الإرترية ذات التركيز المسيحي من حيث السكان، و خاصة من الذين كانوا يتمتعون بالتعليم الجامعي حينها، فبدأ أفورقي لحظتها في إعداد نفسه كقائد، و مع ذلك وجد نفسه مرارا أمام مواجهة أخرى مع الذين خدعهم من قبل بشبح تظلم المسيحيين من القيادة العامة التي كانت على قمة الهرم وقتذاك، إذ احست تلك العناصر بأنّ في جيب الرجل شخصية دكتاتورية و تحت شواربه أنياب مفترسة فكان لا مفر من مجابهته، و لكن كان أفورقي الذي بنى شخصيته على معرفة تفاصيل المجتمع، فبدأ أيضا بتحريك العامل الجهوي الإقليمي بين جماعته التي كان بالأمس قد أخافهم من شركائهم المسلمين، فأصبح هو من ينتقم من افراد قومه و الأكثر دموية لتصفيتهم داخليا بعد أن استقطب قلة من المسلمين ضد إخوته الذين تظاهر أمامهم بأنه حامي حماهم منهم. هكذا نشأ الدكتاتور أفورقي يضرب هؤلاء بأولئك.. و أولئك بهؤلاء، إلى أن شاب على هندسة تفعيل التناقضات و تأزيمها حتى تتباعد مقومات عوامل الثقة بين الكل و يبقى هو الوحيد المتسيطر على جميع مفاصل أمور كافة شئون تنظيمه السياسي بالأمس و على جميع يوميات(دولة إرتريا) اليوم.

ولكن لم يكتف أفورقي بشأن بلاده الداخلية من حيث هندسة التناقضات و هدم الثقة بين مكونات الشعب الإرتري، إنما ذهب كذلك خارج حدود إرتريا، ليلعب بذات سحره على تفاصيل متناقضات شعوب دول الجوار، وذلك بدءً بأثيوبيا ثم السودان، فوجدته ينتهز مكامن الخلل المرحلي الداخلي الناجم من الاشكاليات المتعاقبة اجتماعيا بين القوميات او القبائل في كل أزمة داخلية لدولتي جواره السودان و إثيوبيا. ففي الوضع الحرج و المتأزم الذي يمر به السودان حاليا، نراه وقد انتهز الفرصة ليؤزّم الأمور مدعيا حرصه على سلام و إستقرار السودان، ليكون اليوم و في هذا الوضع المتطاير في السودان، طرفا غير مباشر و معلوما في الحرب و الاقتتال الداخلي هناك حتى لو كان تحت جلد حملا وديع كعادته و حلو مفردات تعابير لسانه المتلون.

Adal61
Eitrean Liberation Front
Cultural & Information centre
ብጋይሮ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ጦኒክል
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والإعلام

التعليق السياسي 2

هل سيكون شرق السودان نسخة أخرى من أزمات غربه..!؟

مخيف جدا ما يحدث في إرتريا على حواف حدود شرق السودان..

ليس بخافي على طرفي النزاع المسلح في السودان مدى ارتفاع نشاط المخابرات الإرترية في شرق السودان - كما ليس بمستتر على السودانيين عامة و على اهل شرق السودان خاصة، مشهد تنامي الحركات المسلحة من مكوناتهم الشرقية التي تكثف تدريباتها داخل إرتريا و على حواف الحدود السودانية المشتركة مع إرتريا.

أفورقي كعادته و ما استبقنا به من إشارات نشأته، فهو حين يسمح بتدريب تلك الحركات داخل بلاده وجدته يعي تماما التركيبة المجتمعية لكل فصيل مسلح من حركات شرق السودان التي تتواجد في تلك المعسكرات الإرترية التي يتخذ فيها كل فصيل مرتكزا لمنطلقات تسلحه العسكري.

كما أن أفورقي يعلم تماما حاجته من هكذا فصائل مسلحة من مكونات أهل شرق السودان – و التي من حيث تعلم ولا تعلم ستجد تلك الفصائل نفسها بأنّ تواجدها داخل الأراضي الإرترية اقرب الى كونها حرسا للحدود من أن تكون في دفاع عن قضاياها (المجتمعية) - و ربما ايضا لمآرب أخرى حسب مخطّط دكتاتور اسمرا بعيدا عن كونها صاحبة قضايا سودانية كان ستلزمها أن توجد داخل السودان بدلا من أن تختار الأراضي الإرترية و تصبح ملفا أمنيا إرتريا و قنابلا موقوتة مستقبلا داخل شرق السودان بذات نسخة الحركات السودانية المسلحة في غرب السودان، تلك التي في اساسها ذات مرجعيات مجتمعية.

ولقد دأب نظام أفورقي ان يستضيف في بلاده حركات معارضة جميعها تتكئ على قضايا ذات منطلقات مجتمعية اثنية او قومية، ولم تجده متشجعا أن يعمل مع اتجاهات سياسية موحدة داخليا رغم تعددها و مدى مؤهلاتها في ادارة التنوع الثقافي او المجتمعي، إنما يعمل متعمدا أن تتواجد على جماعات و فصائل مثل تعامله في السابق و ربما اليوم باستضافته جيوب من الأمهرا – التقراي – و الأورومو و إن كان التقراي و الأورومو قد تيقنا إلى ثعلبية أفورقي أخيرا و افترقا معه.

لذلك وجدتنا أن ننبه مرارا على مدى خطورة ما يقوم به أفورقي الآن نحو السودان تحت ذرائع أنّ أمن السودان و استقراره لا ينفصل عن الأمن والسلام في ارتريا.

و لا أعتقد فائت على فطنة المتابع لقضايا السودان عامة و حراك قضايا شرق السودان بنظرة خاصة بأنّه، إن كان أفورقي يريد خيرا بالسودان و شرقه على وجه الخصوص، لمنع أن توجد فصائل متعددة و حركات (مجتمعية) مسلحة من مكونات شرق السودان

داخل بلاده، بل لكان و من المستحسن أن يعمل على توحيدها و الدفع بالحوار الداخلي بينها و تلاقيها على الحد الأدنى لتكوّن ثقلا وطنيا واحد و من ثم تبني الحلول السلمية بدلا من تسليحها و تدريبها، لكي تصبح بؤر تأجيج و معارك و توترات مستقبلية في الشرق الذي ظل يبحث عن السلام و الإستقرار لقضاياه العادلة و المتتالية عبر تاريخ السودان المستقل باستمرار معاناة الشرق من ثالوث الجهل و الفقر و الجوع.

و ختاما نرى في سلوكيات أفورقي المتكررة أنه سيلدغ الشعب السوداني من ذات " الجحر " مرارا - فهل سيكون شرق السودان نسخة أخرى من غربه و أفورقي يرتع بمخابراته هناك بينهم والأيام حبلى ..!؟

الجُـــرح الـــــدفين
للشـــــاعر عبدالقادر ميكـــال

الـجُرح الـــدفين

==========

متكئاً على جرحى .....
أتمرغ' في لظى الإنتظارِ
يوخزنى الجرح'
يدمينى ...
يغور'
فأستميحوننى عذراً ....
وإسطنطوا الىّ برهةً
لأوضح الأمور
هتفت' من عذاباتِ نفسىَ
مراتٍ ومرات
مترعاً بحفنةٍ شربتها من الأسى
هتفت' صائحاً.....
سأعبر المستحيل'
أُعاند ويلات' الزمنِ
أقيم لليأسِ مأتمٍ
فأنا لا أقرض الشعر لرزقٍ ....
بلى لا أقرضه لرزقى
إنما لإزالةِ مرارةِ اللظى
فينبثق' من أعماق جرحىّ الدفين
يلون' المأساة أحرفاً .....
مخطوطةً برنةِ الألم
معزوفةً على أوتارِ قلبي الحزين
سأقرضه .....
وأقرضه متى شئت'
أطاحن به الأيام والسنين
وأكتب' الحقيقة المدفونة
بالدماء والقلم
أوزعها خرائطاً ....
منارةً
علماً لمعشرِ المشردين
فتنجلي كينونتي .....
هويتي .....
جرحىّ الدفين
فهل عرفتموني من أنا .....؟
أنا غائراً جرحى
أنا تاريخ تجربتي
فحتماً ستخضر' العروقِ
حتماً سيندمل جرحى
وتتضح' الحقيقة .

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ግንባር ሓርነት ኤርትራ / ጽሕፈት ሓበሬታን ሞያሕን
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والإعلام

بالمختصر المفيد

إنكم تقتلون السودان رمياً بالرصاص...!

==== (فليعذروني كل أهل السودان) ====

إنهم ... يرفضون السلام نصرا... نعم أنهم لا يرون في السلام نصرا ... لربما لأنّ السلام هو استسلام على حد إيمانهم عمدا او غير ذلك من تبريرات الأسباب المتاحة ... ولذلك يرون الحل في إستمرار الاقتتال... ظنا أنّ الحل يأتي من خلال الإنتصار للبندقية ولا نقول بالبندقية – لأنّ خيار التمسك بالحرب هو إنتصار للبندقية وليس للسودان و شعبه.. و الكل يعلم أنّ الإستمرار في ويلات الحروب، فهو إضافة مشاهدٍ أخرى من سفك الدماء و الانتهاكات المتتالية و كل فظائع و أهوال ما سجلته هذه الحرب العبثية اللعينة من مشاهد حقيقية على واقع أرض السودان الحالي... او الذي ما زال أمامنا للتو و لا نقول الآن ..!!

.. بل فإنّ كل ثانية تضيف دقائق أخرى في عقارب الساعات لهذه الحرب الدائرة... ما هي إلا إضافة طعنات أخرى في جسد السودان المنهك بفعل الحروب المتتالية، و كذلك فهو قَتل للإنسان السوداني يوما بعد الآخر.... و من قبل قد ذهب امتداد إنسانه السمح منفصلا في جنوب شطره الحالي ..نسبة لذات الحروب.. بالرغم من حلم الشاعر الراحل عبد اللطيف عبد الرحمن:

منقو قل لا عاش من يفصلنا..!!

إلا هي لعنة خيار الإنتصار للبندقية ليأتي السلام متأخرا جدا و قد فات الأوان.

و اليوم نقول: من أراد أن ينتصر للإنسان السوداني.. او للسودان و كافة مكونات شعبه فالينتصر لهم بالسلام... و دون ذلك فأعلموا بأنكم تنتصرون لشرور أنفسكم و بذات الاستعلاء و الغرور القديم وفق خياراتكم الحالية لاستمرار الحرب... و بذلك تكونوا أو و بناءً على ما نتابع من تداعيات الحرب و تراكمات يومياتها، فإنكم ليس مع بقاء السودان متماسكا و موحدا ولا مع إستقرار البلاد و العباد... ولا يُذكر قط أن في تاريخ أزمات و اشكاليات السودان الداخلية و منذ استقلاله، بأنّ الحروب قد اوصلت جميع حكوماتها المتعاقبة من ذات (أهل السلطة المتتالية) إلى حلولٍ أو انتهت إلى إنتصار طرفٍ على الآخر .. فلماذا تكرار ذات (نفس الخيارات) اليوم مرة أخرى من أجل الحلول اجترارا و مرارا - بغض النظر عن سؤالٍ من الذي اشعلها عمدا او غفلة – و كلنا يشاهد بأنّ الحرب هذه المرة قد عطلت(يوميات الدولة بكاملها) - و لم تكن مجرد حربا عابرة في أطراف البلاد او ما عرف بالهامش حين كان المركز هادئ البال عدا تداول تلك الأخبار في صحف العاصمة و اعلام الدولة - فالحرب اليوم شلت مركز البلاد الذي كان من قبل يحارب في الأطراف بحثا عن القضاء على الأزمات(المسلحة) و يدير مركز البلاد و أطرافها...!

و لا نبالغ اذا قلنا أن الحرب الحالية قد طالت ويلات فظائعها 65% من البلاد ان لم تكن أزيد ... وهي حرب مشحونة بروح من الكراهية تحريضات متتالية بالتعبئة الانتقامية... و الثأر المتبادل - في (عصرٍ)

قد تجمعت فيه تفاصيل كل العالم و يومياته في هواتف نقّالة ... و ما عادت المشاحنات المجتمعية خافية عن الجميع جاهلا جهول كان او غير ذلك ..! و حبا لهذا البلد و شعبه و جدتنا نكرر السؤال تلو السؤال: فلماذا لا تنتصرون للإنسان والشعب و السودان بتحقيق السلام وهو خيار متاح على الطاولة هنا و هناك... لماذا المكابرة.. و الاستعلاء.. و الغرور... و الأنفة الفارغة و الكِبر و التكبر.... !!

ومن قال بأنّ السلام لا يحقق العدالة و نصر ضحايا الحرب بالقانون... بدلا من إضافة ضحايا آخرين... ومن قال في السلام هناك تفلت او هروب من العقاب.. و من قال أنّ السلام سيبقى أولئك الذين يحتلون منازل و مساكن الناس او مراكز الخدمات و دور الحكومة دون وجه حق سيقيمون فيها عنوة و قسرا – و من قال أن السلام هو نجاة طوق للمجرمين و من نهب ممتلكات المواطنين و مؤسسات الدولة..!

ثم من قال أنّ إنتصار طرف على الآخر في هذه الحرب العبثية هو مطاف أمر إشكاليات أزمات السودان..!؟

فماذا لا يكون التحدي الحقيقي الآن للجميع هو الإنتصار للسلام بالسلام... و هو الإنتصار الحقيقي للإنسان و وطنه السودان... لماذا التمسك بخيار الحرب على السلام... لماذا تقتلون الشعب السوداني يوما بعد يوم نصرا للبندقية!؟

Adal61
Etirean Liberation Front
Cultural & Information centre
ተጋድሎ ሓርነት ኤርትራ / ባህልን ሓበሬታን ማእከል
جبهة التحرير الإرترية / دائرة الثقافة والإعلام